

وجبر بائى لا يخرج من النار من قال لا اله الا الله ومن رواية
قناة عنه قال فلا درى في الثالثة والرابعة فاقول يا رب
ما بقى في النار الا من حسب القرآن اى وجب عليه الخلود وعنه
ابو بكر وعقبة بن عامر وابو سعيد وحذيفة رضي الله عنهم
مثله قال فيأتون محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم فيؤذنه وياؤن
الائمة والرجم فيقومان عن جنبى الصراط وذكر في رواية
ابو مالك عن حذيفة رضي الله عنه فيأتون محمداً صلى الله تعالى
عليه وسلم فيشفع لهم وبصر الصراط فيمرون ولهم
كالبرق ثم كالترج والظير وسداً الرجال ونبىكم صلى الله تعالى عليه
وسلم على الصراط يقول اللهم سلم سلم حتى يمينا والناس
وذكر آخرهم جواز الحديث وفي رواية ابى هريرة رضي الله عنه
فاكون اول من يميز يومئذ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضع للا نبياء منابر من نور
يجلسون عليها وسقى منبرى لا احلس عليه قائماً بين يدي
ربي منتصباً فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد ان اصنع بامتك
فاقول يا رب عجل حسابي عجل عجل عجل عجل عجل عجل عجل عجل
من يدخل الجنة برحمته ومنعم من يدخل الجنة بشفاعتي
ولا ازال اشفع حتى اعطي صكاً كابر حال فدا مر بهم الى النار
حتى ان خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لخصب ذلك
وامتك من نعمة **ومن طريق** زياد المبرى عن ابي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انا اول من تغلق

الارض

الارض عن جحيمه ولا تغرق وان استبد الناس يوم القيمة ولا تغرق
ومع لواء الحمد يوم القيمة وانا اول من تغرق له الجنة ولا تغرق
فاق فخذ بمعلقة الجنة فيقال من هذا فاقول محمداً فيفتح لي
فيستقبلني المبارك تعالى فاخره ساجداً وذكر نحو ما تقدم
ومن رواية ابي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول لا شفعن يوم القيمة الا كثر ما في الارض
من حمر وسحر **فتنا جمع** من اختلاف الفاظ هذه الآثار
ان شفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم ومقامه المحمود من اول
الشفاعات الى آخرها من حين يجمع الناس للحشر وتضيق بهم
الغناجر ويبلغ منهم العرق والشمس والوقوف مبلغ وذلك
قبل الحساب فيشفع حينئذ لراحة الناس من الموقف ثم يوضع
الصراط وبجانب الناس كما جاء في الحديث عن ابى هريرة وحذيفة
رضي الله عنهما وهذا الحديث يقن فيشفع في تجبل من الاحساب
عليه من امته الى الجنة كما تقدم في الحديث ثم يشفع فيرجع
عليه العذاب ودخل النار منهم حسب ما تقتضيه الاحاديث
الصحيحة ثم فيمن قال لا اله الا الله وليس هذا السواء صلى الله تعالى
عليه وسلم وفي الحديث المنتشر الصحيح لكل بنى دعوة يدعوها
واختبات دعوى شفاعته لا متى يوم القيمة **قال** اهل العلم
معناه دعوة اعلم انها تسبب لهم ويبلغ فيها امر عظيم
والآفة لكل بنى منهم من دعوة سبحة ونبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم منها ما لا يعد ولكن حالهم عند الدعاء بها

انيس
س